

غير ان ابنه عكرمة الذي كان بجانبه كر على ابن الجموح
فضربه بسيفه ضربة فصلت يده من العاتق، وبالرغم من ذلك
ظل البطل يقاتل بيد واحدة وعاش حتى أيام عثمان بن عفان
(رض) .

اما ابو جهل فقد شغل عنه قومه الفرار بأنفسهم ،
فتركوه صريعا بالعراء ومر به معوذ بن عفراء فأوجعه طعنا
وتركه يحد بنفسه ، وتفرق المشركون من صنناديد مكة
وفرسانها منهزمين بعده بددا ، فاستقبلتهم فجاج الصحراء،
وكانهم غزلان أهاجها الصياد .

حماقة ابي جهل

وهكذا جنت قريش ثمار حماقة ابي جهل ورعونته ،
حيث هزمت هزيمة لم تعرف مثلها في تاريخها الطويل .

لقد فر المشركون بعد ان مزقتهم سيوف الاسلام ،
فتاهوا في الوديان والوهاد فرارا بأرواحهم ، بعد ان تركوا
سبعين قتيلًا في ساحة المعركة، وسبعين أسيرا تحت رحمة
المسلمين .

الاسرى من بني هاشم

وقد وقع في أسر المسلمين عدة من رجالات بني هاشم
اشتركوا في المعركة ضد المسلمين بعد ان خرجوا من مكة
مكرهين، وكان على رأس هؤلاء الاسرى العباس بن عبدالمطلب
عم النبي (ص) . وكان النبي قد أصدر أمره - قبل نشوب